

Copyright © King Saud University

٥٢٠ رسالة في استخراج الجهات الاربع والقبلة

ر . ح . بالربع المجيب ، تأليف الخطاب ، يحيى

بن محمد - ٩٩٥هـ . بخط عبد الله بن عيسى
المكي ١٢٥٢هـ .

٧ ق ١٩ س ٥٢١ ر ٥١٥ اسم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

١٨٠٠

الاعلام ٢١٤: ٩ معجم الموقفين ١٣: ٢٢٦

١ - الفلك ٢ - الموقف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا وحبيبنا
 محمد خير الانام المثل عليه قد نرى قلب وجهك في السما فلتوليكن قلة رضاها
 قول وجهك شطر المسجد الحرام صلاة وسلاما تزجوها الحجة من جميع الاحوال
 يوم الحشر والزحام **وبعد** فالغرض في هذه الاوراق بيان ما يتوصل
 اليه المبتدئ في استخراج الجهات الاربع والقبلة بالرجح المحجب ليتوصل بها الى غيرها
 من الكتب المخرجة وبها يهتدي ويتبعها على سبعة ابواب وخاتمة على عدة الحركات الموصلة
 لذلك وهي معرفة سعة المشرق والمغرب واستخراج الارتفاع الذي لا سمت له واستخراج
 جهة السمات واستخراج تعديل السمات واستخراج السمات لكل ارتفاع المسمى بسمت الوقت
 واستخراج سمت القبلة واستخراج الجهات الاربع والقبلة اختصارها غالبا من رسالة
 شرح الشيخ العلامة اخينا في السر ومشاركنا في الطلب على سيدي الوالد رحمه الله تعالى
 عبد الرحمن التاجوري الذي جعله على رسالة الشيخ بدر الدين المارديني ولا يعدل في الغالب
 عن الاثبات بعبارته اللينة ومثولتها على المبتدئ نفع الله بها كما نفع باصلها امين
الباب الاول في معرفة سعة المشرق والمغرب

اعلم ان سعة المشرق هي قوس من دائرة اقط البلد فيما بين مطلع الاعتدال ومطلع الشمس
 في اليوم المزدحم مثلها سعة المغرب هي قوس من دائرة اقط البلد فيما بين مغرب الاعتدال ومغرب
 الشمس في اليوم المزدحم فاذا علمت سعة المشرق والمغرب وهي اقل من عرض البلد
 وطريق استخراجها ان تعد من اول قوس الارتفاع بقدر تمام عرض البلد الذي تريد وادخل من نهاية

ذلك

وذلك في الجيوب المبسوطة الى السنين نجد من اوله جيب تمام عرض ذلك البلد فاحفظه ثم ضع
 المحيط على السنيخ وعلم بالمرى على جيب تمام العرض الذي حفظته ثم عد من اول قوس الارتفاع
 بقدر ميل يومك المزدحم وادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة الى السنيخ تجد جيب الميل
 فاحفظه ثم انقل المحيط بالمرى حتى يقع المرى على جيب الميل الذي حفظته من الجيوب المبسوطة
 فاحاذر المحيط من اول قوس الارتفاع هو سعة المشرق في اليوم ومثلها سعة المغرب الا انها تزيد
 على سعة المشرق شيئا يسيرا ان تقع من نهايتها شيئا يسيرا لان ما قطعته الشمس من الشروق الى الغروب
 له قدر في سعة المغرب زائد على سعة المشرق في البروج التي يزايد فيها النهار وهي البروج الصاعدة
 الشمالية وقد رها قص في البروج الصاعدة الشمالية وبالعكس في الجيوبية الشمالية معاكسة لها بلغة
 كجنوبية وصاعدة الشمالية معاكسة لصاعدة الجنوبية فاذا عرفت سعة المشرق والمغرب فان كان
 الميل جنوبيا فتكون سعة المشرق في الربع الشرقي الجنوبي وسعة المغرب في الربع الغربي الجنوبي وان
 كان الميل شماليا فتكون سعة المشرق في الربع الشرقي الشمالي وسعة المغرب في الربع الغربي الشمالي
تسبيح اعلم ان الشمس اذا حلت باول الاعتدالين الذين هما اول الحمل والميزان
 عند الشروق فسعة المشرق معدومة دون سعة المغرب وان حلت عند الغروب فسعة المغرب معدومة
 وسعة المشرق موجودة لما تقدم مرينا من ان مدة ما يقطع سير الشمس من الشروق الى الغروب
 له قدر زائد وان حلت عند الزوال فسعة المشرق والمغرب متساويان وكذلك اذا حلت نصف الليل
 لكن جهتها مختلفة ففي وقت الزوال ان حلت براس الحمل فسعة المشرق جنوبية وسعة المغرب شمالية
 وعلى العكس ان حلت براس الحمل فسعة المشرق جنوبية وسعة المغرب شمالية وعلى العكس ان حلت براس الميزان
 وكذا القول في نصف الليل
الباب الثاني في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له
 والمراد به الارتفاع الذي لا جهة له بان تكون الشمس في البروج الشمالية ويكون عرض البلد شماليا وان لا يزيد الميل
 وذلك لا يكون الا بشرطين بان تكون الشمس في البروج الشمالية ويكون عرض البلد شماليا وان لا يزيد الميل

على عرض البلد ويساوي ويسمى هو انحراف الشمس عن دائرة اول السموت وسياقي في الباب الخامس
 فان كانت الشمس على دائرة اول السموت فارتفاعها اذا كانت لا سمت له اي الانحراف للشمس عن دائرة
 اول السموت وتكون الشمس في هذه الحالة على خط المشرق والمغرب فاذا علق شاقول في حيط في شعاع
 الشمس كان ظله الذي على الارض هو خط المشرق والمغرب فاذا انقط على طرفيه نقطتان ثم جمع بينهما
 بمسطرة مستقيمة يحصل خط المشرق والمغرب رتبه بخط آخر على رواقا منه بمسطرة مستقيمة
 يحصل خط الزوال ويحدث اربعة ارباع ربعان شرقيان وربعان غربيان يحصل بينهما
 خط المشرق والمغرب فكل ربع له اسمان وهذه صورة ذلك



اذا عرفت ذلك فطريق نحصل الارتفاع الذي لا سمت
 له ان تعد من اول قوس الارتفاع بقدر عرض البلد وتدخل
 من نهايته في الجيوب المبسوطة الى السنيي تجد من اوله جيب
 عرض ذلك البلد فضع الحيط على السنيي وعلم بالمرء على جيب
 العرض الذي حصلته ثم عد من اول قوس الارتفاع بقدر الميل في يومك المروض وادخل من نهايته
 في الجيوب المبسوطة الى السنيي تجد جيب الميل فانقل الحيط بالمرء حتى يقع المرء على جيب الميل
 من الجيوب المبسوطة فاحاط الحيط من اول قوس الارتفاع فهو الارتفاع الذي لا سمت له فاذا اخذت
 ارتفاع الشمس وساوي ذلك القدر كانت الشمس على دائرة اول السموت فلا انحراف اما الى جهة
 الجنوب ولا الى جهة الشمال فلذلك كان ظل الحيط المنقل في ذلك الوقت هو خط المشرق والمغرب
 هذا اذا اردت معرفة الارتفاع الذي لا سمت له لغرض استخراج القبلة وام اذا اردت استخراج
 سمت القبلة فاذا وضعت الحيط على السنيي وعلمت بالمرء على جيب عرض بلدك فلا تنقل الحيط
 الى جيب ميل يومك المروض بل انقله الى جيب عرض كثر وتعرض ان الميل في ذلك اليوم هو مقدار عرض

مكة

مكة وعرضها احد وعشرون درجة ونصف درجة هـ
 في معرفة حصة السموت وطريقه ان تعد من اول قوس الارتفاع بقدر تمام عرض البلد وضع الحيط
 عليه ثم عد من اول قوس الارتفاع ايضا بقدر الارتفاع المروض والموجود في الخارج وادخل من نهايته
 في الجيوب المبسوطة الى الحيط وارجع من تقاطع الحيط في الجيوب المنكوسة الى جيب تمام تجده
 من اوله حصة السموت تناسب **باب** فاذا كان الارتفاع اكثر من تمام العرض
 فاذا دخلت بارتفاع من اول القوس في الجيوب المبسوطة لتلك الحيط فينبغي استخراج حصة
 السموت بهذه الطريقة فالطريقة الرخصة الى استخراجها ان تضع الحيط على تمام العرض كما سميت ثم
 انزل من السنيي بنصف جيب الارتفاع او ثلثه او ربعه او بما اردت من الاجز الممكنة فقاطعه
 مع الحيط الى ان تقاطع الحيط ثم ارجع من التقاطع الى جيب تمام واضرب ما وجد في مخرج الكسر

الذي تركت به تحصل حصة السموت هـ **باب**
 في تعديل السموت وطريقه ان تعد من اول قوس الارتفاع بقدر سعة المشرق وانقر في جيبه ثم زد عليه
 حصة السموت التي استخراجت من الباب الذي قبله ان كنت في البرج الجنوبيه وخذ الفضل بين حصة السموت
 وبين جيب سعة المشرق ان كنت في البرج الشماليه اي اسقط الاقل منهما من الاكثر فاحصل في اليوم
 الاول او في غيره الوجه الثاني فهو تعديل السموت **باب** الخامس

في معرفة السموت لكل ارتفاع وطريقه ان تستخرج حصة السموت وتعديله من الباب الذي قبله
 الباب بما تقدم بيانه وتحفظ ذلك ثم تأخذ ارتفاع الشمس في وقتك الذي تريد واسقطه من تسعين
 ثم عد من اول قوس الارتفاع بقدر التسعين وادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة الى السنيي تجد من اوله
 جيب تمام الارتفاع الذي اخذته فضع الحيط على السنيي وعلم بالمرء على جيب تمام الارتفاع الذي اخذته
 ثم انقل الحيط حتى يقع المرء على تعديل السموت من الجيوب المبسوطة فاحاط الحيط من اول قوس الارتفاع فهو السموت
 لذلك الارتفاع اي مقدار انحراف الشمس عن دائرة اول السموت ويسمى سموت الوقت فان كان الارتفاع قبل الزوال
 فسيت الوقت شرقي وان كان بعد الزوال فهو غربي وجهته جنوب ان كان الميل جنوبيا اي انحراف



الشمس عن دائرة اول السموت الى جهة القطب الجنوبي وان كان الميل شمالا والارتفاع الذي اخذته اكثر
من الارتفاع الذي لا سمت له وان كان الميل شمالا والارتفاع الذي اخذته اقل من الارتفاع الذي لا سمت
له فجهة السموت شمالا اي انحراف الشمس عن دائرة اول السموت الى جهة القطب الشمالي فان كان الارتفاع قبل الزوال
فهو شرقا وان كان بعد الزوال فهو غربا فان كان هذا الوقت هو انحراف الشمس عن دائرة اول
السموت اما الى جهة الشمال او الى جهة الجنوب ودائرة اول السموت دائرة عظيمة تمر بنقطة المشرق والمغرب
وسمت الرأس والقدم وتقاطع مدار الحمل والميزان ودائرة الافق وموضع التقاطع هي نقطة المشرق والمغرب
فاصلته بين السموت الشمالية والجنوبية وذلك ثلثمائة وستون سموت ومحيطه بدائرة افق البلد ودائرة افق
البلد منقسمة بأربعة ارباع ففي كل ربع تسعون سموت فسمات شرقا وسمات شمالي وجنوبي واربعا
غربيان شمالي وجنوبي فان كانت الشمس في البروج الجنوبية فسمت الوقت لا يكون الا جنوبيا
فان كان الارتفاع شرقيا بان كان قبل الزوال فسمت الوقت شرقا وجنوبي وان كان الارتفاع غربيا
بان كان بعد الزوال فسمت الوقت غربي وجنوبي وان كانت الشمس في البروج الشمالية فسمت
الوقت يكون عند الزوال انحرافا شمالا وارتفاعا جنوبيا وكذلك بعد الزوال فسمت الوقت
انتهى قبل من الارتفاع الذي لا سمت له فسمت الوقت شمالي وشرقي ان كان الارتفاع شرقيا
وغربي ان كان الارتفاع غربيا وان زاد الارتفاع على الارتفاع الذي لا سمت له فسمت الوقت
جنوبي وشرقي ان كان الارتفاع شرقيا وغربي ان كان الارتفاع غربيا ومبدأ عدد السموت من نقطة
المشرق والمغرب فالشرقي الجنوبي من نقطة المشرق والمغرب الى نقطة الجنوب والشرقي الشمالي من
نقطة المشرق والمغرب الى نقطة الشمال والسمت الغربي الجنوبي من نقطة المغرب الى جهة نقطة
الجنوب والشمال الغربي من نقطة المغرب الى جهة نقطة الشمال

في معرفة استخراج سمت القبلة وطريقته ان تستخرج الاصل المطلق وبعد النظر في بلدك في اليوم
المعروض بالميل المساوي لعرض بلدك بمعنى ان تخرج ان الميل في يومك المعروض احد وعشرون درجة
على ان الشمس في البروج الشمالية ولو كان الميل في يومك اقل من ذلك او اكثر شمالا او جنوبيا
وطريق ذلك ان تضع الخط على السنين وتعد من اول قوس الارتفاع بقدر عرض بلدك وادخل من نهاية

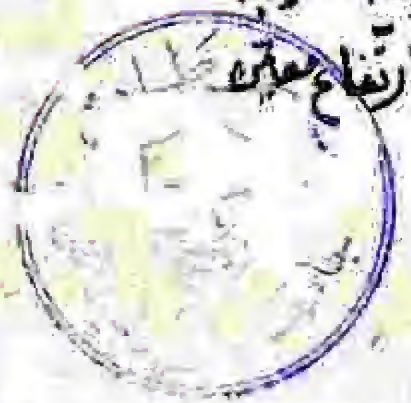


في الجيوب المبسوطة الى السنين تجد من اول جيب العرض فعلم عليه بالمري ثم انقل الى احد
درجة من اول قوس الارتفاع لان ذلك العدد هو القدر المساوي لعرض مكة ثم انظر ما وقع
عليه المري من الجيوب المبسوطة فهو بعد القطر فاحفظه او قيده بالكتابة ثم ضع الخط على السنين
ايضا ثم عد من اول قوس الارتفاع بقدر تمام عرض بلدك وادخل من نهاية ذلك في الجيوب المبسوطة
الى السنين تجد من اول جيب تمام عرض بلدك فعلم عليه بالمري ثم انقل الخط بالمري الى احد وعشرين
درجة من اخر قوس الارتفاع لانه العدد المساوي لعرض مكة فاما وقع تحت المري من الجيوب المبسوطة
فهو الاصل المطلق فاحفظه ايضا او قيده بالكتابة ثم ضع الخط على السنين ايضا وعد من اول
بقدر الاصل المطلق الذي استخرجته بميل احد وعشرين درجة فعلم عليه بالمري ثم عد من اخر قوس
الارتفاع بقدر فضل الطولين بين مكة والمشرق وبلدك وانقل الخط اليه وانظر ما وقع عليه المري من الجيوب المبسوطة
فاحفظه ثم زد عليه بعد القطر الذي استخرجته بميل احد وعشرين سموت فاما جيب ارتفاع سميت مكة
فاحفظه ثم انزل من السنين في الجيوب المبسوطة جيب ارتفاع سميت مكة الى قوس الارتفاع تجد من اول
قوس الارتفاع قوس لك الجيب وهو مقدار ارتفاع الشمس ببلدك اذا كانت الشمس سائمة للكعبة فاعرف
تمام هذا الارتفاع الى تسعين ثم الخط على قدر من اول قوس الارتفاع ثم عد من اول قوس الارتفاع بقدر فضل
الطولين وادخل من نهاية في الجيوب المبسوطة الى ان تلتقي الخط فعلم عليه بالمري على موضع التقاطع مع الخط
ثم انقل الخط الى قدر عرض مكة من اول قوس الارتفاع وهو احد وعشرون درجة ثم انزل من المري
في الجيوب المنكوسة الى قوس الارتفاع تجد من اول سموت الكعبة وجهة مرقية ان كانت مكة اطول
من بلدك وان كانت بلدك اطول من مكة فغربي وشمالا ان كانت مكة اعرض من بلدك وان كانت مكة
اقل عرضا من بلدك فاستخرج الارتفاع الذي لا سمت له ببلدك بالميل المساوي لعرض مكة وهو احد وعشرون
درجة فاما وجدته اكثر من الارتفاع سميت مكة ببلدك فسميت مكة ببلدك شمالي وان وجدته اقل
من سميت مكة فسميت مكة جنوبي من بلدك وان كان عرض بلدك مساويا لعرض مكة فاختلف العلم
في ذلك فقال بعضهم يكون سمت مكة في الربع الشمالي الشرقي ان كانت مكة اطول والا ففي الربع الغربي الشمالي
ومن قال بذلك الشيخ العلامة المارديني وقال اخر ان يكون سمت مكة على خط المشرق والمغرب فسميت مكة
فان فرض فضل الطولين بين مكة وبلدك فسل دائرة واستخرجت ارتفاع مكة استخرجت سمت ذلك

الارتفاع كل ذلك بالميل المساوي لرض مكة حصل سمت القبلة وانزلت من السنين
 بفضل ما بين عرض مكة وبلدك ونزلت مما يجب التمام بفضل الطولين بين مكة وبلدك ووضع
 المحيط على موضع التقاطع فما حان المحيط من اوراق قوس الارتفاع فهو سمت القبلة ببلدك الان
 الطريقة ليست عامة في استخراج سمت القبلة على التحفة بل يحصل بها استخراج سمت القبلة
 في بعض البلدان كصر على التحفة وفي بعض البلدان يحصل السمت تقريباً بحيث انه وجدهم التقريب
 بها والتحفة خمس مخرج ونحوها والله اعلم
الباب السابع
 في استخراج الجهات الاربع والقبلة الجهات الاربع هي الشمال والجنوب والشرق والغرب
 والمغرب وطريق ذلك ان تستخرج سمت الوقت بما تقدم بيانه في الباب الخامس وهو شمالي
 او جنوبي وهو ايضا شرقي او غربي فان كان سمت الوقت شرقياً كان الارتفاع
 قبل الزوال وكان جنوبياً بان كان الميل جنوبياً او كان شمالياً وارتفاع سمت الوقت
 اكثر من الارتفاع الذي لاسمت له او كان السمت غربياً بان كان بعد الزوال وكان شمالياً
 بان كان ارتفاع سمت الوقت اقل من الارتفاع الذي لاسمت له والميل شمالي فضع المحيط على قدر
 سمت الوقت من اوراق قوس الارتفاع لان الربع الشرقي الجنوبي والربع الغربي الشمالي نظيران
 فكان حكمهما واحداً في وضع المحيط على قدر السمت من اوراق القوس وان لم يكن سمت الوقت
 كما ذكر ان كان شرقياً شمالياً كان قبل الزوال وكان الارتفاع اقل من الارتفاع الذي
 لاسمت له والميل شمالي او كان سمت الوقت غربياً جنوبياً بان كان بعد الزوال وكان
 الميل جنوبياً او كان شمالياً والارتفاع اكثر من الارتفاع الذي لاسمت له فضع المحيط
 على قدر سمت الوقت من اوراق قوس الارتفاع لان الربعين نظيران كما تقدم في الربعين
 الذي قبلهما ثم ثبت المحيط بسمته او لك او نحو ذلك لتلا ينقل عن مكانه ثم وضع الربع على الارض
 مستوية بحيث لو صب عليها الماء لساح من جميع جهاته على السوا وعلق ساقول او غيره
 من الثقول في خط معلق بيدك او غيرها وساتر بظل المحيط المعلق خط الربع
 الذي وضعته على سمت الوقت وثبتته بالشمعة من مركز السراج الى المحيط وهو قوس
 الارتفاع من غير حركة المحيط الذي علق في الساقول او الثقالة دائماً يحرك الربع بمئة السنين

ومر كثر

ومرت كثره الى جهة الشمس فاذا انطقت ظل المحيط المنقل على خط الربع كان الربع في هذه الحالة
 موصوفاً على الجهات الاربع وخطه الذي ابتداق منه بعد سمت الوقت هو خط المشرق والمغرب
 والاخر هو خط نصف النهار فخط الى جاني الربع خطين مستقيمين بسطرة مستقيمة
 ومدها الى ان يتقاطعا ويحدث تقاطعها اربعة ارباع ربعان شرقيان احدهما
 شمالي والاخر جنوبي وربعان غربيان احدهما شمالي والاخر جنوبي ويفصل بين الاربعه
 ارباع خطان احدهما خط الزوال والاخر خط المشرق والمغرب فخط الزوال فاصل
 بين الربعين الشرقيين والربعين الغربيين وخط المشرق والمغرب فاصل بين الربعين
 الشماليين والربعين الجنوبيين وكل ربع له جهتان يقال لاهل الشرقيين هو شرقي شمالي
 والاخر هو شرقي جنوبي ويقال لاهل الغربيين هو غربي شمالي والاخر غربي جنوبي ثم وضع الربع
 في الربع المستخرج من الارض الذي فيه سمت مكة فان كان سمت مكة شرقياً جنوبياً
 فضعه في الربع الموافق له وان كان شرقياً شمالياً فضعه في الربع الموافق له ايضا وكذا ان كان
 غربياً شمالياً او غربياً جنوبياً فضعه في الربع الموافق له من الارض فاذا وضعته فيه فضعه
 وضعاً يوازي خطه خط المشرق والمغرب الذي استخرجته في الارض ويوازي ايضاً
 خط الاخر خط الزوال الذي استخرجته في الارض ثم ابعده عن خط الربع الموازي لخط
 المشرق والمغرب الذي في الارض بقدر سمت القبلة في بلدك وضع المحيط عليه فيكون منطبقاً
 على سمت القبلة وطرفه الذي يلي محيط الربع من جهة قوس الارتفاع هو سمت القبلة اي جهة
 الكعبة وهو انما في بلدك وان بعدت عن خط الربع الموازي لخط نصف النهار بقدر انحراف
 البلد ووضعت المحيط عليه فيكون منطبقاً على سمت القبلة ايضا والانحراف هو تمام سمت مكة
 الى تسعين ببلدك وجهته الانحراف هي جهة سمت القبلة والله اعلم
تنبيه
 ينبغي لمن اراد استخراج الجهات الاربع والقبلة ان يكون الارتفاع الذي ياخذ ويستخرج
 به ذلك قبل الزوال او بعده بنحو عشر درجات لان اخذ الارتفاع قرب الزوال فيه صعوبة
 بطور مكنة الشمس قرب الزوال وينبغي له ايضاً ان اراد استخراج الاعمال الارتفاع بمئة السنين



ان يستخرج جميع الاعمال لذلك الارتفاع قبل ان تصل الشمس اليه فاذا بقي لذلك الارتفاع نحو
ثلاث درج ونحوها بعد ما يعلم من نفسه استخراج الاعمال فيه بحيث لا ترتفع الشمس بقدر
الارتفاع الذي يريد لا وقد خرج جميع ما يتعلق به من حصة السميت وتقدر بمقدار السميت
وهو هو شرقي او غربي وهو هو شمالي او جنوبي وهل يصنع على قدره من اول قوس الارتفاع
او من اخره الى غير ذلك مما يحتاج اليه بحيث لا ياتي الارتفاع المطلوب الا وقد استخرج جميع ما تقدر
فاذا اردت العمل باستخراج ارتفاع ثلاث وعشرين درجة مثلا فستخرج الارتفاع المذكور
اذا كان الارتفاع عشرين فاذا اضل هذا فخرج له الجهات الاربع وجهة القبلة على غاية الترتيب
وان شئت قبل الارتفاع المطلوب نحو درجة في وضع المحيط على قدر السميت من اول القوس او من اخره
وتسببه بشمعة ونحوها ثم سائر محيط الارتفاع من المركز الى المحيط بظل المحيط المثلث حتى
لا يستقيم هذا العمل الا وقد صار الارتفاع تمام العدد فخرج له الجهات الاربع وجهة القبلة
على الترتيب هذه الآلة وكذلك اذا اراد اخذ الارتفاع الذي يريد به العمل بعد الزوال
فاذا اراد العمل بارتفاع سبعة عشر فيستخرج اعماله والارتفاع عشرون درجة لان الارتفاع
بعد الزوال في النقص بخلاف الارتفاع قبل الزوال فانه في الزيادة في العمل هذا واخذ الارتفاع الذي
يريد به استخراج الجهات الاربع والقبلة وشرع في استخراج حصة السميت وما فيها فيمنعه علمه
زمان قبل ان يستخرج ذلك وذلك لخل استخراج الجهات الاربع ونصب الحاربان كما يجب
في فرض مثال يستبان به على طرفه ما هو الى استخراج جميع ما تقدم في الابواب السبعة المذكورة
وهو انك لو كنت بمصر المربعة و اردت استخراج الجهات الاربع والقبلة اذا كان الارتفاع بالشمس
في اليوم المزدحم الذي انت فيه اربعين درجة عن افق المشرق والشمس في الدرجة الخامسة عشر
من برج الاسد فاستخرج سعة المشرق وذلك بان تضع خط الربع على السنتين وتعلم بالري
على جيب تمام عرض مصر وهو اثنان وعشرون درجة شرقي المحيط حتى يقع المرتبة على جيب الميل
في يومك المزدحم من الجيوب المبسوطة وهو سبعة عشر لان الميل ستة عشر درجة جنوب ثلث وعشرين
فما كان المحيط من اول قوس الارتفاع وهو ثمانية عشر درجة فوسعة المشرق فاستخرج الارتفاع الذي لا سميت
له وهو في المثال المذكور موجودا لوجود شريطه وهما كوكبا الشمس في البروج الشمالية والميل اقل من عرض البلد
لان عرض مصر ثلاثون درجة وميل اليوم المذكور ستة عشر وثلث وعشر كما تقدم بان تضع المحيط

على السنتين وعلم بالري على جيب عرض مصر وهو ثلاثون درجة فان جيب عرضها موافق لعرضها
في العدد ثم حرك المحيط حتى يقع الري على الجيب المساوي لعرض مكة كما تقدم فاقطعه المحيط
من اول قوس الارتفاع وهو ستة واربعون درجة هو الارتفاع الذي لا سميت له فاستخرج حصة
السميت وذلك بان تضع المحيط على تمام عرض مصر الى تسعين من اول قوس الارتفاع وهو
ستون لان عرضها ثلاثون كما تقدم فاذا اسقطتها من التسعين بقي القدر المذكور عند
من اول قوس الارتفاع بقدر الارتفاع الذي تريد ان تستخرج به الجهات الاربع والقبلة والري
اربعين درجة وادخل به في الجيوب المبسوطة الى المحيط وارجع من التقاطع مع المحيط في الجيوب
المكبوسة الى جيب التمام عند من اوله اثنان وعشرين درجة وهي حصة السميت فاستخرج
بقدر السميت وذلك بان تضع من اول قوس الارتفاع بقدر سعة المشرق والارتفاع التي جعلتها اول
وهو ثمانية عشر درجة واستخرج حصة السبعة عشر درجة ونصف من الفضل بينه وبين
حصة السميت وذلك بان تسقط الفضل بينهما من الاكثر والاكثر مثالنا المزدحم من حصة السميت لانهما
اثنان وعشرون كما تقدم فاطرح منها جيب السبعة الذي هو ثمانية عشر درجة ونصف فبكون
الباقية درجتين ونصف درجة وهو بقدر السميت وانما اسقطت الاقل منهما من الاكثر لكون الشمس في البروج
الشمالية فاستخرج من الوقت للارتفاع الذي فرضته وهو اربعون درجة وذلك بان تضع المحيط
على السنتين وعلم على جيب تمام الارتفاع المذكور الى تسعين من الجيوب المبسوطة وهو في المثال المزدحم
درجة ثم حرك المحيط حتى يقع الري على بقدر السميت من الجيوب المبسوطة وهو في المثال المزدحم
درجتان ونصف درجة كما تقدم فاحال المحيط من اول قوس الارتفاع وهو ثلاثون درجة هو سميت
الارتفاع المزدحم وهو المسمي سميت الوقت وجهته شمالا ان كانت جهة الميل في البروج المزدخمة شمالا
لان الارتفاع المزدحم وهو اربعون الدرجة اكثر من الارتفاع الذي لا سميت له وشرقي لان الارتفاع
المزدحم من قبل الزوال فسميت الوقت جنوبي شرقي فاستخرج سميت القبلة وذلك بان تستخرج لظل
المطلع وبعد القطر بالميل المساوي لعرض مكة وهو واحد وعشرون درجة فطريق ذلك ان تضع
المحيط على السنتين وعلم بالري على جيب عرض مصر وهو ثلاثون درجة ثم انقل المحيط الى احد وعشرين
درجة من اول قوس الارتفاع فاقع تحت الري من الجيوب المبسوطة وهو واحد عشر وهو بعد القطر

بالميل المساوي لعرض مكة ثم انقل الخط على السطح ايضا وعلم بالمري على جيب تمام
 عرض مصر الى تسعين وهو اثنان وخمسون ثم انقل الخط الى احد وعشرين درجة من اخر قوس
 الارتفاع بمعد المري على ثمان واربعين درجة ونصف من الجيوب المبسوطة وهو الاصل المطلق بالميل
 المساوي لعرض مكة وهو واحد وعشرون درجة ثم ضع الخط على السطح وعلم بالمري على الاصل المطلق
 الذي هو ثمان واربعون درجة ونصف ثم انقل الخط لفصل الطولين بين مكة المشرقة ومصر من اخر
 قوس الارتفاع وهو اثنان وعشرون درجة ونصف من الجيوب المبسوطة زد عليه بعد القطر الذي استخرج
 بالميل المساوي لعرض مكة المتقدم ذكره وهو واحد وعشرون درجة يكون مجموع ذلك ثمانية وخمسين
 درجة ونصف هو ارتفاع مكة فانزل من السطح في الجيوب المبسوطة الى القوس بمعد
 من اول قوس الارتفاع ارتفاع مكة بمصر وهو ست وستون درجة استقطب من تسعين يكن الباقي
 اربعة عشر درجة تضع الخط على قدر هاتين اول قوس الارتفاع ثم عد من اول قوس الارتفاع بقدر فصل الطولين
 بين مكة ومصر وهو اثنان وعشرون درجة كما تقدم وادخل من نهايتها في الجيوب المبسوطة الى ان تلقى الخط
 فعلم بالمري على موضع التقاطع مع الخط في المثال المذكور تجد تقاطع الخط على خمسين من الجيوب
 المنكوسة من جيب تمام فعلم بالمري عليه ثم انقل الخط الى عرض مكة من اول قوس الارتفاع وهو واحد
 وعشرون درجة تجد المري واقفا على ثمان واربعين درجة من الجيوب المنكوسة فانزل من ذلك
 الجيب الى قوس الارتفاع تجد من اول قوس الارتفاع سبعة وثلاثين درجة للاسد سا وهو سمت مكة
 المشرقة بمصر وهو من في لان مكة اطوار مصر وجنوبي لان مكة اقل عرضا والارتفاع الذي لا سمت له
 اقل من ارتفاع السميت لان ارتفاع سمت مكة ستة وستون درجة والارتفاع الذي لا سمت له
 ستة واربعون درجة وانزلت من السطح بفصل ما بين عرض مكة المشرقة وعرض مصر وهو
 تسع درج ونزلت من جيب تمام بفصل الطولين وهو اثنان وعشرون درجة ووضعت الخط
 على موضع التقاطع وجدت الخط قطع من اول قوس الارتفاع سبعة وثلاثين للاسد سا وهو
 سمت مكة لان هذه الطريقة لا تطرد في كل بلدة خفيا وانما يحصل بها السميت تقريبا كما افقه

فاستخرج

فاستخرج الجهات الاربع والقبلة وذلك بان تضع خط الربع على سمت الوقت الذي استخرجته
 وهو في المثال المرفوع ثلاث درج من اول قوس الارتفاع لان سمت الوقت شرقي جنوبي كما
 تقدم وسميت بشمعة ثم ضع الربع على ارض مستوية واجعل مركزه من جهة الشمس ثم خذ خطا
 وعلقه في ساقول او ثقاله وقابله بالشمس وسائر اطل الخط المشتمل خط الربع عند ما يكون ارتفاع
 الشمس قدر الارتفاع الذي فرضته وهو اربعون درجة فيسند يصير الربع موقفا على الجهات
 الاربع وخطه الذي ابتدأت منه بعد سمت الوقت وهو خط المشرق والمغرب والامر هو خط نصف
 النهار فخط الى جانب الربع خطين كما تقدم بيانه في باب وضع الربع في الربع المستخرج
 من الارض الذي فيه سمت مكة وهو شرقي جنوبي كما تقدم وضعا يوازي خط خط المشرق والمغرب
 الذي استخرجته في الارض ثم اعد من خط الربع الموازي لخط المشرق والمغرب بقدر سمت القبلة
 بمصر وهو سبعة وثلاثون للاسد سا وضع الخط عليه فطرفه الذي يلي محيط الربع من جهة قوس
 الارتفاع هو سمت القبلة بمصر فنصل الى تلك الجهة وان بعدنا عن خط الربع الموازي لخط نصف النهار
 بقدر الخراف معراله هو تمام سمت القبلة الى تسعين وذلك ثلثة وخمسون وسدس ووضعت الخط
 عليه فطرفه الذي يلي محيط الربع من جهة قوس الارتفاع هو سمت الكعبة بمصر فنصل الى تلك الجهة
 والله الموفق للقواب وهذا اخر ما اردت وضعه



جعله الله خالصا لوجه الكريم
 ولنع بحاجه نبته العظمى وعلى سيدنا
 محمد افضل الصلاة وآله التسليم
 ثم هذا الرقيم على يد احقر
 عبد الله بن علي الملك
 وقبلة هو ابيه
 سنة ١٢٠٢
 في شهر رمضان
 بحضرته الشن

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>